

مِنْ هَلْ مُحَرَّم هَلَّتِ الْعَبْرَةُ نُنْصِبُ عَزَا رِيحَانَةِ الزَّهْرَةِ
مِنْ كِطْعُوا وَرِيدَهُ.. وَكَسَّرُوا صَدْرَهُ

=====

(1)

هَلْ هَلَالُكَ يَا مُحَرَّم بِالرَّزِيَّةِ
هَلَّتْ أَبْعَيْنَ الْمُحِبِّ دَمْعَةَ جَرِيَّةِ
وَالْمَنَابِرَ بِالنَّعِيِّ اتَوَاسَى الزَّجِيَّةِ
تَنْدَبُكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ صُبْحَ وَمَسِيَّةِ

كُلُّ مُحَرَّمٍ تَمْسِي الشَّيْعَةَ حَزِينَةَ
وَالسَّوَادِ ائْتِطِي كُلَّ قَرْيَةٍ وَمَدِينَةٍ
خِذْمَتِكَ يَا بُو عَلِيٍّ وَاجِبَ عَلَيْنِهِ
وَاحْنَهُ فِي الْمَاتَمِ عَلَى حُبِّكَ رَبِّينَهُ

غَايَتُهُ جَلِيلَةٌ
يُنْشُرُ الْفَضِيلَةَ
هَادِفَةٌ وَنَبِيلَةٌ
بِالنَّعِيِّ أَصِيلَةٌ

مَنْبَرُكَ هِدَايَةٌ
يَغْرِسُ الْمَبَادِي
مَنْبَرُكَ رِسَالَةٌ
مَنْبَرُكَ مَرَاثِي

سَيِّدِي أُمَانَةٌ
لَوْ جَرَّتْ دِمَانُهُ

هَالْمَنَابِرِ وَالشَّعَائِرِ
فِي الْمَاتَمِ مَا نَسَاوِمِ

حُبُّكَ عَقِيدَةُ (هـ) سَيِّدِي أَوْ فِطْرَةٌ
حُبُّكَ عَلَى خَدِّ الْمُوَالِي عَبْرَةٌ

يَا الْمَاتَمَ مَهْدِ الْمُحِبِّ أَوْ كُبْرَهُ
حُبُّكَ مَعَانِي سَامِيَةٍ أَوْ عِبْرَةَ

مِنْ هَلْ مُحَرَّمٌ هَلَّتِ الْعَبْرَةُ نُنْصِبُ عَزَا رِيحَانَةِ الزَّهْرَةِ
نُلْطِمُ عَلَى الْإِلَى كَسَّرُوا صَدْرَهُ

=====

(2)

هَالْمَوَاكِيبِ سِيرَةٍ مِنْ جَدِّ الْحَفِيدِ
بِالْمَبَادِيِّ وَالْقِيَمِ تَحْمِي الْعَقِيدِ
عَبَّأْتَنَاهُ بِالْهَمَمِ رُوحَ الْقَصِيدِ
وَاللَّحْنِ إِيْقَاعَهُ ثَوْرَتَنَاهُ الْمَجِيدِ

هَذَا يَرِسُّ لَوْحَتَهُ تَرْوِي الْعَذَابَاتِ
هَذَا خَطَّ ابْيَمْنَتَهُ أَقْدَسَ عِبَارَاتِ
هَذَا رَفَرَفَ السَّمَا بِيَدَيْنِهِ رَايَاتِ
هَذَا يَنْشِدُ فِي رِثَاءِ الْعِتْرَةِ أُبَيَاتِ

لَطْمَةِ الْمَوَاكِيبِ	جَدَّتْ عَنْهُ
بِالصَّدْرِ إِمَامِي	بِعِتِّكَ عَنْهُ
عَالَمَحَبَّةٍ كِلَانَهُ	بِالْعَزَا اخْتَشَدْنَاهُ
غَالِيَةٍ وَعَزِيْزَةٍ	هَالشَّعِيرَةِ عَدْنَاهُ

خِذْ سَلَامِي	يَا إِمَامِي	دَمَعَتِي جَرِيَّة
إِبْكَائِي	وَبُعْزَائِي	أَنْصُرَ الْقَضِيَّة

هَذَا الْعَزَا مِنْ كَرْبَلَةِ امْتِدَادِهِ	مِنْ يَوْمِ أَبُو الْبَاقِرِ بَدَا حِدَادِهِ
لَطْمِ الصَّدْرِ مِعْرَاجَ إِلَى الشَّهَادَةِ	ثَوْرَةٍ (ت) قِيَمِ تَسْتَنْهَضُ الْإِرَادَةِ

مِنْ هَلْ مُحَرَّم هَلَّتِ الْعَبْرَةُ نُنْصِبُ عَزَا رِيحَانَةِ الزَّهْرَةِ
نُلْطِمُ عَلَى اللَّيِّ كَسَّرُوا صَدْرَهُ

=====

(3)

لَوْ نَعَى النَّاعِي عَلَى أَحْسَنِ وَرَضِيَعِهِ
هَلَّتِ اذْمُوعِ الْأَسَى اثْوَأْسِي الْوَدِيعَةِ
مَوْضِعُفِ دَمْعَتْنِهِ وَالْوُثَّةِ الْفَجِيعَةِ
بِأَجْرِ اذْمُوعِ الْمُحِبِّ تِمْسِي شَفِيعَةِ

اللَّهُ طَهَّرَ كُلَّ كَلْبٍ حَنٍّ وَتَفَطَّرَ
وَاللِّي أَخْلَصَ نِيَّتَهُ كُلَّ ذَنْبِهِ يُغْفَرُ
الدَّمْعُ إِيمَانٍ وَفِطْرَةٍ بِيهَا نَفَخَرُ
شِيعَةِ وَالْبَارِي اجْتَبَأَنَّهُ ابْنَعَالَمِ الذَّرِّ

آيَةَ الْمَمَوْدَّةِ
سَنَّهَُا طَهَّ جَدَّهُ
بِالْبَبَوَادِي جَبْنَدَهُ
عَالِوْطِيَّةَ خَدَّهُ

شَرَّعَتْ دُمُوعِي
وَأَوَّلَ الْبَبَوَاجِي
أَبْجِي عَلَّ تَفَطَّرَ
أَبْجِي عَلَّ تَعَقَّرَ

دَمْعِي نُصْرَةٌ دَمْعِي ثَوْرَةٌ تَطْلُبُ الْعَدَالَةَ
دَمْعِي آيَةٌ بِالْوَلَايَةِ لَلنَّبِيِّ وَالْأَهْلِ

تَكْشِفُ عَنِ اخْلَاصِهِ وَعَنِ التَّزَامِهِ
مَذْخُورَةٌ لِلشَّفَاعَةِ بِالْقِيَامَةِ

الدَّمْعَةُ بِغُيُونِ الْمُحِبِّ كَرَامَةٌ
لَوْ سَأَلْتَ أَعْلَى وَجْنَتَهُ ابْنَهِيَامَهُ

حسين حبيب خميس

24/07/2022